The Population in Bahrain Before Islam

Dr. Muhsen Mushkel Fehed
Basra and Arab Gulf studies Center
University of Basra

Abstract:

Bahrain extended in the pre-Islamic era and the middle ages on each coast of the Arabian Gulf starting from Basra to Oman in the south, this site gave it an advantage of contact feature with other nations through maritime trade. This region inhabited by northern tribes (Adnania) such as Abd al-Qays, Bakr bin Wael ,Tamim as well as inhabited by the Yemeni tribes (Qahtanih) a tribe of Azd. It was the Persian empire that dominated this region, especially the urban cities, and collision with the Arab tribes such as Abd-qays and Tamim due to trade exposure so they put Fares on Arab tribes as an agent to restore security in this region , also in this region a non-Arab people lived, the most important element Persian which Arab sources calls the (Gilan) from Estkher worked in land reclamation and cultivation in Bahrain ,also lived in this region other people who were part of a Persian state ,but they are not Persians such as Al-saybjh, and Zt , they are people from India, were in the Persian army as mercenaries, and continued to work after Islam to escort commercial vessels and in some Islamic institutions which shows their devotion to their work.

السكان في البحرين قُبيل الاسلام

د. محسن مشكل فهد
مركز دراسات البصرة والخليج العربي/ جامعة البصرة

الملخص:

تمتد البحرين في عصر ماقبل الاسلام والعصور الاسلامية على كل ساحل الخليج العربي ابتداء من البصرة حتى عمان جنوبا ، وهذا الموقع اعطاها ميزة الاتصال بالامم الاخرى عن طريق التجارة البحرية .

سكنت هذا الاقليم قبائل شمالية (عدنانية) مثل عبد القيس وبكر بن وائل وتميم ، وكذلك سكنته قبائل يمنية(قحطانية)وهي قبيلة الازد . ولقد كانت الامبراطورية الفارسة تسيطر على هذا الاقليم وخصوصا المدن الحضرية منها، فاصطدمت مع القبائل العربية مثل قبيلة عبدالقيس وتميم لتعرضها لتجارتها .فوضعت فارس على القبائل العربية المنذر بن ساوى التميمي كعاملا من قبلها لاستتباب الامن في هذا الاقليم .

وكذلك سكنت هذا الاقليم اقوام غير عربية واهمها العنصر الفارسي الذي تسميه المصادر العربية قوم (جيلان) وهم من (اصطخر)الفارسية ، وقد عملوا في استصلاح الاراضي وزراعتها في البحرين . وكذلك سكنت هذا الاقليم اقوام اخرى كانوا ضمن الدولة الفارسية لكنهم ليسو من العنصر الفارسي مثل السيابجة والزط (وهم اقوام من الهند او السند) كانوا في الجيش الفارسي كمرتزقة ، واستمروا في العمل بعد الاسلام لحراسة السفن التجارية وبعض المؤسسات الاسلامية مما يدل على اخلاصهم في عملهم .

المـقدمـة :

تُعد البحرين في التأريخ القديم والإسلامي اقليماً كبيراً يشمل دولاً عدة اذا ما قُورن بعصرنا الراهن ، فهي ممتدة من البصرة الى عمان ويفصلها عن عمان مدينة جرفار (راس الخيمة حاليا) ، ويَحُدّها من الغَرب اليَمامه.

إما حاضرة البحرين فهي مدينة (هجر) بينها وبين البصرة خمسة عشر يوماً على الابل ،اما (اوال) فهي احدى جزر البحرين ، واوال هو الأسم القديم للبحرين .

وتمّيزت ارض البحرين بعطاءها الزراعي فكثرت فيها البساتين ونمت بأرضها مزارع النخيل والتين والاترنج وغيرها من المحاصيل . فضلاً عن موقعها المتميز على ساحل الخليج العربي المزدهر بالسفن التجارية القادمة من الهند والصين والحبشة وفارس ، ولقد مارس اهلها التجارة منذ اقدم العصور .

وقد ارتبطت البحرين في اغلب تاريخها بالعراق وطبعت بحضارته سواء بالعصور القديمة أو الاسلامية . يقول ياقوت (البحرين من اعمال العراق ، وحدها من عمان ناحية جرفار ، واليمامة على جبالها ، وربما ضمت اليمامة الى المدينة وربما افردت... فلما ولّي بنو العباس صيّروا عمان والبحرين واليمامة عملاً واحداً).

هذا الامتداد الكبير لأقليم البحرين دفعنا للبحث عن سكانه وكيفية حركتهم اليه وظروفهم فيها وعلاقاتهم بالدولة الجارة فارس .

ومن الطبيعي ان دول السواحل تفد اليها أجناس مختلفة بسبب التبادل التجاري البحري ،لذلك سكنتها أجناس أخرى مثل الفرس والسيابجة والزط. فضلاً عن سكانها الاصليين وهم العرب .

أن النزوح الى المدن الثريه يكون عن طريقين الاول نزوح الناس اليها للعمل والارتزاق و وهذا أمر طبيعي نتيجة التلاقح الحضاري ، والطريق الثاني وهو الاصطدام العسكري (الإحتلال) بسبب الطمع بخيراتها ، وقد تعرضت البحرين للعاملين معاً قبيل الاسلام .فقد سكنتها عناصر فارسية كانت تحرث الارض وتزرعها وتنشأ البساتين ، وسكنها أقوام من الهند والسند لقيادة السفن والتجارة البحرية. وكذلك أقام بها جيش الدولة الساسانية .

تعرّض بحثنا هذا لسكان البحرين اولاً من العرب كقبيلة عبد القيس وبكر بن وائل وتميم والأزد محاولين الوصول الى اسباب وتاريخ قدومهم للبحرين وكذلك تعّرض للاقوام الاجنبية وسبب وجودهم فيه .

والمؤسف إنَ بعض مواضع وقرى القبائل العربيه في البحرين عرّفتها المعاجم الجغرافيه بشكل مختصر مثل (ماء لتميم) او (ارض لعبد القيس) وهذا لم يُحدد المكان بل نَسَبه لساكنيه فقط .وكان جُلّ عملنا هو معرفة مواضع كل قبيله لفرزها عن منازل القبيله الاخرى . وأحياناً تشترك قبيلتان بمنزل واحد .

القبائل العربية :

عبـد القيس:

وهي قبيلة عدنانية كبيرة تُنسب الى عبد القيس بن افصى بن جديله بن أسد بن ربيعه بن نزار ، والنسب لهذهِ القبيله مخيّر بينَ أن يقول : عبّديْ أو عبقسّي [1] وتبعقس الرجل اذا تعّلق بسبب من اسباب عبد القيس اما بحلف او جوار او ولاء [2].

يقول ياقوت أن الغالب على البحرين عبد القيس وهم اصحاب المشقر [3].
وكانت البحرين في مملكة الفرس وبها خلق كثير من عبد القيس . وبكر بن وائل وتميم مقيمين في باديتها [4].

والظاهر من الروايات أن أكبر قبيله في البحرين كانت قبيلة عبد القيس وكان لهم حصناً آخر يسمى الصفا وبين الصفا والمشقر نهر يجري يقال له العين ونسب المشقر الى عبد القيس وهم أهل البحرين [5].

ولعبد القيس في البحرين بطون كثيره منها بني عامر وجذّيمه والعمور والديل وعجل ومحارب وبني لكيز وشقره وشنّ وهوشن بن افصى بن عبد القيس [6].

وقد سكنت احدى بطون عبد القيس وهم بنو عامر في قرى متعدده من البحرين مثل الظهران والفرضه وكنبوت وجبله والمريداء ونجبه والمزيرعة والجفير والدبيره والرمله وأوجار وسوار وشفار والمنقى [7].

وسكن بطن محارب في قرى الكثيب والمطلع وذوقار ونبطاء والعرجه [8].
وسكنت حذيمّه قرية القطيف [9].
وسكنت باقي بطون عبد القيس مناطق متفرقه من البحرين مثل العبا والخط وسلمى والجار وآفاز والبحره [10].

أن تعدد مناطق سكن وأفخاذ عبد القيس في البحرين يشير الى انتشارها وأتساع نفوذها في هذا الاقليم .

أما كيفية دخول عبد القيس البحرين فقد تشابهت الروايات الاّبأختلافات بسيطة حيث روى اليعقوبي انهُ بعدَ أن تفرّق اولاد عدنان بالبلاد فاقام نزار بن معد في مكه وكان لهُ من الوِلد اربعه مضر واياد وربيعة وأنمار فأما ربيعه فانه فارق أخوته فصار

مما يلي بطن عرق الى بطن الفرات ، وأنتشر وِلد ربيعه حتى كثروا وأمتلأت بهم البلاد فجماهير قبائل ربيعه عبد القيس وبهثه ويشكر وحنيفه وعجل وقيس وتيم اللات، وأخذت رئاسة ربيعه تتحول من بطن لآخر حتى وصلت عبد القيس التي سارت حتى نزلت اليمامه بسبب حرب كانت بينهم وبين بني النمر بن قاسط وكانت اياد باليمامه فاجلوهم [10].

الاّ إنَ اغلب ما عليه الروايات والوقائع التأريخيه تُشير الى إنَ عبد القيس أختارت البحرين وليسَ اليمامه على الرغم من قربهما حيث يواصل البكري الرواية بقوله . وبعد وصولهم البحرين ضاموا من بها من اياد والازد وشدّوا خيلهم بكرانيف النخل فقالت اياد أترضونَ انْ توثّق عبد القيس خيلها بنخلكم فقال قائل (عرفَ النخلُ أهله) فذهبت مثلاً ، وأجلت عبد القيس أياداً عن تلك البلاد فكاد القوم يتفانون فتغّلبت عبد القيس على البحرين واقتسموها بينهم فنزلت جذيمه الخط واعنائها ونزلت شن اطرافها وادناها الى العراق ونزلت نكره بن لكيز وسط القطيف وما حوله [12].

ويؤيد إبن خلدون نزولهم البحرين بقوله كانت مواطن عبد القيس بتهامه ثم خرجوا الى البحرين وهي بلاد واسعه على بحر فارس من غربيه وتتصل باليمامه من شرقها وبالبصره من شمالها وبعمان من جنوبها وتعرف ببلاد هجر ، ومنها القطيف وهجر وجزيرة اوال والاحساء وكانت من اعمال الفرس [13].

وقد تعّرضت عبد القيس الى مذبحة كبيره بعدَ أن أنساحوا الى بلاد فارس حيث تُشير الروايات أنهُ بعد استلام سابور ذو الاكتاف (309–379م) ملك الفرس وحين كانَ صغيراً طمعت في مملكتهم الترك والروم وكانت بلاد العرب ادنى البلاد الى فارس وكانوا من أحوج الامم الى تناول شيء من معاشهم وبلادهم لسوء حالهم وشظف عيشهم فسار جمع عظيم في البحر من ناحية بلاد عبد القيس والبحرين

وكاظمه حتى اناخوا على ايرانشهر وسواحل اردشير وضرة واسياف فارس، وغلبوا أهلها على مواشيهم واكثروا الفساد في تلك البلاد ، وحين كَبُرَالصبي شمر لاخراج العرب فقتل الكثير منهم وآسر بعضهم وهربَ البعض....ثم قَطَعَ البحر في أصحابه فورد الخط وأستقرى بلاد البحرين يقتلٌ أهلها ولا يقبل فداء ثمَ وردَ هجر وبها ناس من أعراب تميم وبكر بن وائل وعبد القيس فأفشى فيهم القتل وسفك منهم من الدماء سفكاً . ثم عَطَفَ على بلاد عبد القيس فأباد أهلها ثمَ اتى اليمامه فقتلَ الكثير [14].

والظاهر ان السبب الاقتصادي وراء انسياح القبائل العربية الى ارض فارس واحتكاكهم بالإهالي وبالتالي تحركت القوات الفارسية لإخراجهم وحصول النكبه في قبيلة عبد القيس وغيرها من سكان البحرين .

وحين حدثت معركة ذي قار بين الدوله الفارسيه وبكر بن وائل تحركت قبيلة عبد القيس من البحرين لإنجاد أخوانهم من بكر بن وائل وكان ذلك في السنه الثانيه من الهجره [15].

نستنتج مما سبق إنَ قبيلة عبد القيس من القبائل العدنانيه من ربيعه نزلت البحرين بعدَ أن اجّلت أياداً ، ويبدو انها كانت لها الغَلَبه في هذا الاقليم ومما يدل على ذلك إنتشارها الواسع في البحرين .

وتدل رواية الإحتكاك مع الدوله الفارسيه في عهد سابور ذو الاكتاف إنهم نزلوا البحرين قبل القرن الرابع الميلادي .

وقد عَبَدت عبد القيس صنماً لها بالمشقر يسمى (اللبا أو ذو اللبا) [16].

بكر بن وائل :

وهيَ قبيلة كبيره تُنسب الى بكر بن وائل بن قاسط بن قنبْ بن افصى بن دعمي بن جديله بن اسد بن ربيعه بن نزار بن معد بن عدنان [17].

وبطون بكر بن وائل كثيره منها شيبان ،وسدوس بن ذهل .وبني عجل ويشكر بن وائل وبنو عطابه وعنز بن وائل وتميم والزمان [18].

وسكنت بكر بن وائل بمناطق متعددة من البحرين بين اليمامه الى البحرين ومن سيف كاظمه الى البحرين فمن مناطقهم ذي قار ماء لبكر بن وائل قرب الكوفه وحنو ذي قار على ليله من ذي قار وفيه كانت الواقعه المشهوره بين بكر بن وائل وفارس وكانت الغلبه لبكر ومن معها من العرب على فارس [19].

وكذلك سكنت منطقة الفراض وهو موضع بين اليمامه والبصره قرب فليج [20] اما بني عجل فقد كانت منازلهم من اليمامه الى البصره [21].

وقد كَثُرَتْ الوقائع بينها وبين القبائل المجاوره ما يعرف بالأيام ، وإنَ تعدد هذه الوقائع يدل على إنتشارها في هذا الاقليم ومنها يوم جدود ، وجدود ارض لبني تميم قريب من حزن بني يربوع على سحق اليمامه [22].وهذا اليوم كان بين بكر بن وائل وبني تغلب وكانت الغلبه لتغلب [23].

ويوم سفار وهو موضع بين البصره والمدينه كان بين بكر بن وائل وتميم [24]. ويوم الصعاب ، والصعاب رمال بين البصره واليمامه وقيل هو جبل بين اليمامه والبحرين [25].وهي قريبه من بادية البصره [26].ويذكر ابن حجر انها في طريق الحاج من البصره [27].وكانت هذه الواقعه بين تميم وبكر بن وائل [28].

وأهم هذه الوقائع الحرب التي ارخت بها العرب التي وقعت بين بكر بن وائل وتغلب المعروفه بحرب البسوس [29].ويعتقد كحاله انها وقعت اوائل سنة 490 م[30].

أنَ تعدد هذه الايام يدل على إنتشار بكر بن وائل في مناطق مختلفه من شرق الجزيره العربيه فضلاً عن تمسكها بالعادات العربيه ومنها الثأر فتميّزت بشدتها حتى قال أحد الشعراء :

وأنك أن لم ترضْ بكر بن وائل

يكن لك يوم بالعراق عصيبٌ [31]

اما كيفية نزول بكر بن وائل البحرين فقد ذكرت الروايات أن الحروب بين القبائل العربيه سببٌ اساسي في تلك الهجرات فقد روت ان قبائل ربيعه من بكر وتغلب وعنزه وضبيعه اقامت في اطراف نجد والحجاز وأطراف تهامه حتى وقعت الحرب بينهم في قتل جساس بن مّره بن ذهل بن شيبان بن ربيعه وانضمت النمر وغفيله الى بني تغلب ولحقت عنزه وضبيه ببكر بن وائل ،فلم تزل الحرب والوقائع تنقلهم من بلد الى بلد وتنفيهم من ارض الى ارض وتغلب في كل ذلك ظاهره على بكر حتى يوم قضه، وقضه عاقبه في ظاهر اليمامه وعارض جبل او قضه من اليمامه على ثلاث ليال وكانت الغلبه لبكر على بني تغلب فتفرقوا على ذلك اليوم وتبددوا في البلاد – اي بنو تغلب – وانتشرت بكر بن وائل وعنزه وضبيعه باليمامه فيما بينها وبين البحرين الى اطراف سواد العراق ومناظرها وناحية الابله الى هيت وما والاها من البلاد [32].

وفي روايةً انهٌ في يوم عنيزه تكافأ فيه الفريقان ثم يوم واردات انتصرت فيه تغلب على بكر ثم يوم الحنو انتصرت فيه بكر على تغلب ثم يوم العصيات انتصرت فيه تغلب وأصيب بنو بكر حتى ظنوا انهم بادوا ثم كان بينهم يوم القضه وهوَ يوم كَثُرَ فيه القتل بين الفريقين [33].

فقال الاحنس بن شهاب التغلبي وكان رئيساً شاعراً:

لكل أناس من معد عمارة

عروض يلجؤون اليها وجانب

لكيز لها البحران والسيف دونها

وأن يأتها بئس من الهند كارب

وبكر لها برٌّ العراق وأن تخف

يَحُّل دونها من اليمامة حاجب [34]

وتزعم بكر بن وائل في الجاهليه جهيل بن ثعلبه اليشكري وبعده تزعمها عمرو بن قيس الاصم يوم الزويرين، ثم تزعمها الكلح يوم ذات الرمرم ثم بشر بن عمرو بن مسعود في يوم الشيطين ثمَ همام بن مره في حرب البسوس وفي يوم قضـــه ترأسها الحارث بن عباد[35].

لقد طُبِعَ طابع قبيلة بكر بن وائل بالوقائع والايام مع اخوانها من القبائل الاخرى ، ثم انها ابتليت ايضاً بالزحف الفارسي على البحرين حيث قُتل الكثير منها في عهد سابور ذو الاكتاف كما اسلفنا في الصفحات السابقه .

أما ديانتها فقد أعتنق بعض رجالها النصرانيه فقد كان ابو حارثه بن علقمه من بكر بن وائل اسقفاً دَرَسَ الكُتب النصرانيه وكان ملوك الروم قد شرفوه وبنوا لهٌ الكنائس وبسطوا عليه الكرامات لعلمه وأجتهاده في دينه [36].

وكذلك عبد البعض صنماً يقال لهٌ (اوال) ،وأوال ايضاَ جزيره بناحية البحرين [37].

قبيلة تميم:

وهي قبيله كبيره سميت بتميم بن مر بن طابخه بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان [38]. وقد أنتشر قسم منها في الاطراف الشرقيه للجزيره العربيه ومن بطونهم فيها . بنو زيد مناة في يبرين ونزل اخلاطهم في الاحساء والاجواف والقاعه وقرية ثيتل وقرية النباج والوفراء وكاظمه والرمانتان ورهبى وحمض [39].ومن بطون تميم ايضاً الحارث بن تميم وبنو الهجيج وبنو مالك بن عمرو بن تميم وبنو امرؤ القيس بن زيد مناة بن تميم وبنو سعد بن زيد مناة [40].

ومن قرى زيد مناة بن تميم هي إبط وقرية بنيان وجائف وعتك والقنع والجرباء وهو ماء بني سعد بن زيد مناة بين البصره واليمامه [41].

ومن تميم ايضاً بنو دارم وهو دارم بن مالك بن حنظله بن زيد مناة بن تميم [42]. وتنوعت سكناهم في شرق الجزيره العربيه في مناطق مثل منطقة سنام وهو جبل لبني دارم بين البصره واليمامه والبيضه بالصمان وهي ارض حول البحرين ،والشيطان وهما واديان في ديار بني تميم احدهما طويلع او قريب منه ووادي عاقل لبني ابان بن دارم وكذلك منطقة المقر وهو اسم لجبل كاظمه في ديار بني دارم [43].

اما كيف انتشرت تميم في البحرين فقد ورد انهٌ تنافس اولاد مدركه وطابخه ابنيّ الياس بن مضر في المنازل وتضايقوا ووقعت بينهم الحرب فظهرت مدركه على طابخه فضعفت طابخه من تهامه وخرجوا الى ظواهر نجد والحجاز وانحازت مزنيه بن أد بن طابخه الى جبال رضوى وقدس وآره وما ولاها من ارض الحجاز . وظهرت تميم بن مرّبن طابخه وضبه بن أد بن طابخه وعكل بن أد بن طابخه الى بلاد نجد وصحارها فحَلوا منازل بكر وتغلب التي كانوا ينزلونها في الحرب التي كانت بينهم ثم مضوا حتى خالطوا اطراف هجر ونزلوا ما بين اليمامه وهجر ، ونفذت بنو سعد بن زيد مناة بن

تميم الى يبرين وتلك الرمال حتى خالطوا بني عامر بن عبد القيس في بلادهم قطر . ووقعت طائفة منهم الى عمان وصارت قبائل منهم بين اطراف البحرين الى ما يلي البصره فنزلوا هناك الى منازل كانت لاياد بن نزار فرفضتها اياد وساروا منها الى العراق [44].

كما يبدو بعد أن كَثُرَ عدد تميم في الجزيره العربيه توسعت على غيرها من القبائل وأن تلك الحركه كانت في أغلبها لإسباب اقتصاديه . وقد تميّزت تميم بكثرة عددها وتنامي بطونها حتى سّميّت قبائل تميم باسم (جماهير) حيث ورد انهٌ تفرّق من وِلد أد بن طابخه بن الياس أربع قبائل وهيَ تميم بن مرّ بن أد والرباب وهو عبد مناة وضبه بن أد ومزنيه بن أد ، وكان العدد في تميم بن مره بن أد ، حتى امتلأت منهم البلاد ، وافترقت قبائل تميم ، فمن جماهير قبائل تميم كعب بن سعد بن زيد مناة وحنظله بن مالك بن زيد مناة وهم يٌسمون البراجم [45].

ورويَ انهٌ دخل جدّ الفرزدق على رسول الله (ص) فقال الرسول (ص) : كيف علمك بمضر ، قال : يا رسول الله انا أعلم الناس بها تميم هامتها وكاهلها الشديد [46].

وحدثت مذبحه في بني تميم في البحرين من قِبل الدوله الفارسيه عندما نهب بنو تميم اموالاً لكسرى فيها ذّهباً وفضّة قادمةً من اليمن حينما مرّت ببلادهم ، فأشير الى كسرى أن يكتب الى عامله بالبحرين وهو (آزاد فروز) الذي سمتّه العرب المكعبر – لأنهٌ كان يقطع الايدي والارجل – أن لا يدع لبني تميم عيناً تطرف ففعل ، وقريباً من أيام اللقاط وكان بنو تميم يعبرون في ذلك الوقت الى هجر للميره واللقاط فنادى منادي المكعبر : من كان ههنا من تميم فليحضر فأن الملك قد أمر لهم بميرة وطعام يقسّم بينهم فحضروا . فأدخلهم المشقر – وهو حصن – فقتل الرجال واستبقى الغلــمان وقتلَ

يومئذً قعنب الرياحي وكان فارس بني يربوع التميمي [47].

وكما يبدو إنَ فارس ارادت استتباب الأمن في طريق تجارتها البري القادم من اليمن فأستخدمت أحد رجالات تميم لإعتبارها القبيله القويه في بادية البحرين فقد جعلت عاملاً لها على القبائل البدويه وهو المنذر بن ساوى التميمي في هذا الاقليم [48].

وقد عَبَدت بعض قبائل تميم صنماً يسمى (وضّاء) وهو بيت كان لبني ربيعه بن كعب بن زيد مناة بن تميم[49].

وكذلك أنتشرت بينهم الديانه المجوسيه وقد أعتنقها بعض رجالات تميم [50].وكذلك دخلتها عبادة الخيل من فارس وتسمى (الاسبذيه) وقد اعتنقها البعض ومنهم المنذر بن ساوى [51].

قبيلة الأزد :

نسبت هذه القبيله الى أزد شنوءه وهو أزد بن الغوث بن مالك بن زيد بن سبا [52]. وهي قبيله يمنيه كبيره تفرعت الى أفخاذ حسب اولاد الازد السبعه وهم مازن وفهر وعبد الله وعمرو والهنو وقدار والاهنوب [53].

وبالنظر الى اصلها الصريح وأجتماعها سميت جرثومه من جراثيم قحطان[54].والجرثومه اصل الشيء ، وتجرثم الرجل إذ إجتمع [55].

والظاهر ان الازد اقسام بحسب مناطقها فقيل ازد شنوءه وازد السراة وازد غسان وازد عمان[56].

اما كيفية انتشارها في البحرين فقد اوردت المصادر أن خروج اهل اليمن عن ديارهم بسبب سيل العرم وأن عمرو بن عامر بن حارثه بن امرؤ القيس بن ثعلبه بن مازن بن الازد كان رئيس القوم فأمرهم بالخروج فصار بعضهم الى نجران ثم الى مكه

ثم الى يثرب وسار بعضهم الى الشام والبعض الى ارض السراة وخرج بعضهم الى عمان فكان اول من سار منهم الى عمان مالك بن فهم بن غنم بن دوس بن عدثان بن عبد الله بن زهران بن كعب وتزوج مالك بأمرأه من عبد القيس فولدت له عدة اولاد . ثم لحق بعد مالك بن فهم جماعه من بطون الازد منهم الربيعه وعمران بن عمرو بن عدي بن الحارثه وهم بارق وغالب ويشكر وقوم من عامر وقوم من حواله بعمان فلما صاروا انتشرو بالبحرين وهجر [57].

هذه الروايه تشير انَ هجرة الازد لساحل الخليج كانت في البدايه الى عمان وبعدَ أن اشتدت شوكتها تطلعّت الى البحرين .

وقد ورد انها سكنت منطقة (ريسسوت) في عمان وهو سوق من اسواق العرب ، وكذلك في (دبا) وهوَ ايضاً من اسواق العرب سكنته الازد [58].

والظاهر أن سكن الازد في البحرين كان قبل نزوح القبائل العدنانيه اليها مثل قبيلة عبد القيس وبكر بن وائل وتميم حيث ذكرت المصادر انهٌ حين فرقت الحرب ابناء معد خرجوا يطلبون المتسع والريف فيما يليهم من بلاد اليمن ومشارف ارض الشام وأقبلت منهم قبائل حتى نزلت البحرين وبها قبائل من الازد كانو نزلوها من زمان عمرو بن عامر بن ماء السماء الازدي [59].

وقد ذكرت المصادر من مناطق سكناهم (اوال) أذ كان فيها بنو معن [60].والقطيف مع عبد القيس[61].

وقد ورد وصف لابناء قبيلة الازد عن رسول الله (ص) بأنهم أحسن الناس وجوهاً[62].او أرقهم قلوباً[63] وقال رسول الله (ص) الازد ازد الله في الارض [64].

والظاهر إن هذا المدح يدل على المواقف الحسنه لهذه القبيله العريقه .

وقد عبدت الازد قبل الاسلام صنماً يسمى السعيده وهو بيت كانت العرب تحجه[65].وكان ايضاً لبني الحارث بن يشكر بن الازد صنماً يقال له ذو الشرى [66]. وورد كذلك إنَ بعض الازد كانو يعبدون مناة وسدنته الغطاريف من الازد [67].

الأقوام غير العربية :

الأقوام الفارسية :

أن موقع البحرين على ساحل الخليج العربي جعلها ملتقى حضاري وإن ما يجلبه البحر من اقوام وجنسيات متعدده للتجاره سواء البحريه او البريه منحها الاتصال بالحضارات الاخرى سواء الهنديه او الفارسيه او الصينيه او الحبشيه ، وبما ان البحرين قبل الاسلام كانت ضمن مملكة الفرس حسب قول البلاذري (كانت ارض البحرين من مملكة الفرس ... وكان على العرب بها من قبل الفرس المنذر بن ساوى)[68].

وهذه الروايه دعت البعض الى اعتبار كل البحرين خاضعه لفارس [69]. ولكن الروايه الآنفه تقول كان على العرب المنذر بن ساوى التميمي وهذا يدل أن ادارة القبائل العربيه منوط بزعيم عربي تميمي وإن كان مُنصبّاً من قِبل فارس كما هو الحال في دولة المناذره في العراق .

وفيما نستشف من المصادر بإنَ هناك قسمان من الفرس على الساحل العربي في إقليم البحرين ، القوة العسكريه والتي يزعمها (فيروز بن جشيش) وتسميه بعض المصادر (ازاد فروز) وتسميه العرب المكعبر والذي برز في مذبحة قبيلة تميم كما اشرنا سابقاً ، ويعد هو قائد القوات الساسانيه في البحرين وقد أتخذ من منطقة (الزأره) مقراً له [70].

والقسم الآخر وهو المدني او الجاليه الفارسيه ويتزعمهم (سيبخت) ومركزه (هجر) مرزبان هجر [71] .

وقد انتشر الفرس في اماكن متعدده من البحرين حيث ذكرت المصادر إن الخليفه ابو بكر الصديق أمر العلاء بن الحضرمي بقتال المرتدين في البحرين حتى نزل حصن الجواثا ، ثمَ أتى القطيف وبها جمع من العجم فقاتلهم فأنضمت الاعاجم الى الزاره فأتاهم العلاء فنزل الخط على ساحل البحر فقاتلهم وحاصرهم [72]،وكذلك سكن الفرس مدينة الغابه في البحرين [73].

ومن الاقوام الفارسيه في البحرين ماتسمى (جيلان) وهم قوم انتقلوا من نواحي اصطخر فنزلوا بطرف البحرين فغرسوا وزرعوا وحفروا وأقاموا هناك فنزل عليهم قوم من بني عجل فدخلوا فيهم [74].

وقيل إن كسرى رتبهم بالبحرين شبه الاكره لخرص النخيل او لمهنة ما [75].

الواضح من هذه الروايات انهم قوم يجيدون زراعة الارض وأحياءها مما يدل على خصوبة ارض البحرين فضلاً عن موقعها التجاري على ساحل الخليج .

الأقوام التابعه لفارس :

السيابجه :

إنَ هولاء الاقوام ليسوا من اصل فارسي وإن عملوا تحت إمرة الدوله الفارسيه ، فقد ذكر البلاذري إن السيابجه كانوا في جند الفرس ممن سبو من اهل السند [76].

يقول ابن ابي الحديد السيابجه لفظة معّربه وهم قوم من السند ، قال يزيد بن الحميري :

وطماطيم من سبابيج خزر

يلبسوني مع الصباح القيودا [77]

واكثر ما عليه المصادر انهم قوم من السند [78]. مع ورود انهم قوم من الهند[79].والبعض جمع بين اللفظتين مثل انهم من السند والهند [80].
ولقد سكن السيابجه في البحرين في منطقتي القطيف وهجر [81].

وقال البلاذري إن السيابجه كانوا قبل الاسلام بالسواحل وكانوا بالطفوف يبتغون الكلأ [82]. وورد انهم كانوا يعملون ايضاً في قيادة السفن البحريه حيث ذكرت المصادر إن السيابجه قوم ذو جلد أقوياء يكونون مع (اشتيام) السفينه البحريه وهو رأس ملاحي السفينه وهو بالنبطيه (اشتيامي) [83].حيث ورد انهم كانوا (يبذرقون) أي يخفرون المراكب في البحر [83].وهذه هي وظيفه لها علاقه بالتجاره البحريه . ولكن ما يلفت النظر مقولة البلاذري السابقه بأنهم كانوا في جند الفرس ومما يدعم هذا الرأي بأنهم يستأجروا ليقاتلوا فيكونون كالمبذرقه [85].أي للحراسه .

نستنتج بأن السيابجه يُستأجرون ليقوموا بدور الحراسه سواء في الامورالمدنيه أو العسكريه . ومما يدل على إخلاصهم في عملِهم بدور الحراسه فان العرب المسلمين تمسكوا بهم وأعطوهم هذا الدور بعد إسلامهم حيث ذكر البلاذري إنَ السيابجه كانوا يحرسون بيت المال في عهد الامام علي (ع) وقد امتنعوا من تسليم بيت المال للزبير في معركة الجمل [86].فذبحهم كما يذبح الغنم وهم سبعون رجلاً وبقيت منهم طائفةً متمسكين ببيت المال قالوا لاتدفعه اليكم حتى يقدم أمير المؤمنين .فسار اليهم الزبير في جيش ليلاً فأوقع بهم واخذ منهم خمسين اسيراً فقتلهم صبراً [87].وقيل انهم اربعين رجلاً [88] . وقيل اربعمائه [89].وحين وصل الخبر لأمير المؤمنين وهو لازال بالربذه قام فقال : انهٌ أتاني خبر متفضع ونبأ جليل إنَ طلحة والزبير وردوا لبصره فوثبا على عاملي فضرباه ... وقتلا السيابجه خزّان ببيت المال الذي للمسلمين فقتلوهم ، فبكى الناس بكاءاً شديدا[90].

وقد ورد إنَ السيابجه أول قوم من المسلمين ضربت اعناقهم صبراً [91].

وهذه الروايه تدل على إخلاصهم في عملهم في الحراسه حتى إكتسبوا سمعه طيبه، وإنهم قد عملوا نفس العمل مع الدوله الفارسيه في البحرين قبل الإسلام . وللسيابجه نهر بالبصره يسمى بإسمهم نهر السيابجه [92].

الـــــــزط :

وهم جيل من السودان من اهل الهند [93].وقيل انهم جيل اسود من السند[94].وهم طوال القامه مع نحافه وتُنسب اليهم الثياب الزطيه [95]، ولقد كان في كلامهم رطانه وعجله .قال الاصمعي :

حديث بني زط إذا ما لقيتهم

كنزو الدبى في المعرفج المتقارب [96]

وقد روي إنَ النبي موسى عليه السلام كان رجل طوال سبط يشبه رجال الزط[97].

وقيل إن كفار الجن اللذين قاتلهم الامام علي (ع) كانوا على هيئة الزط وهم – الزنج –[98]،حيث ورد بأن الجن كانهم الزط[99].

وإن الزط هم القوم اللذين جعلوا الامام علي (ع) آلهاً لهم وعبدوه فأحرقهم [100].

وقد عمل الزط أعمال مختلفه في شبه الجزيره العربيه وقد كان منهم الاطباء حيث استعان بهم العرب لمعالجة بعض الامراض [101]. والظاهر إنَ الزط في بلدانهم

كانوا من رعاة الجاموس حيث ذكر البلاذري ما نصه (وأما جواميس انطاكيه فكان أصلها ما قدم به الزط معهم وكذلك جواميس بوقا[102].

وقد دخلوا البحرين كجنود مع الدوله الفارسيه فأنتشروا في القطيف وهجر [103]. وإمتدوا في الطفوف (السواحل) يتتبعون الكلأ[104].

وللزط نهر قديم بالبطيحه يسمى بإسمهم (نهر الزط) [105].

وكما يبدو انهم كالسيابجه جاءوا للعمل والخدمه سواء في السواحل في التجاره البحريه أو كجنود مرتزقه مع الجيش الفارسي .

والظاهر من الروايات إن السيابجه والزط استقروا في المناطق الحضريه والساحليه من البحرين سواء ليعملوا بالزراعه أو التجاره او بالجيش،اما القبائل العربيه فقد كانت مستوطنه في بادية البحرين،ومما يدل على ذلك قول البلاذري(كانت البحرين في مملكة الفرس وبها خلق كثير من عبد القيس وبكر بن وائل وتميم مقيمين في باديتها) [106].

الـخاتـمـة :

تمتد البحرين في العصور القديمه على كل ساحل الخليج العربي ابتداء من البصره أو كاظمه شمالاً حتى رأس جرفار في عمان جنوباً،وهذا الموقع أعطاها ميزة الإتصال بالامم الاخرى عن طريق التجاره أوالاحتكاك بالعالم كجزءمن التلاقح الحضاري .

سكنت هذا الاقليم قبائل عربيه شماليه (عدنانيه) وجنوبيه (قحطانيه) فمن اكبر تلك القبائل هي عبد القيس ، وإن كثرة منازلها في هذا الاقليم يدل على امتداداتها الواسعه ، وقد نزحت للبحرين بعدَ أن تفرّق اولاد عدنان بالجزيره العربيه ، وتدل روايه

إن العبديين ربطوا خيلهم بكرانيف النخل بان البحرين كانت اراضي زراعيه خصبه تكثُر فيها بساتين النخيل .

وقد عبرت عبد القيس البحر حتى دخلت بلاد فارس فتعرضت الى نكبه حيث لاحقهم الملك الفارسي سابور ذو الاكتاف (309 – 379 م) حتى اراضيهم في البحرين وهذه الروايه تشير الى إنَ عبد القيس كانت قد نَزلت البحرين قبل القرن الرابع الميلادي.

ومن القبائل العدنانيه الاخرى في البحرين هي بكر بن وائل ، وقد طبعت حياة هذه القبيله بكثرة وقائعها (الايام) مع اخواتها من القبائل العربيه كتميم وتغلب ، وتعدد هذه الايام يدل على إنتشارها في شرق الجزيره العربيه فضلاً عن تمسكها الشديد بالعادات الإجتماعيه التي كانت سائده عند العرب وأهمها الثار .

وأن نزولها البحرين كان بعد حرب وقعت مع تغلب كان آخرها يوم قضيه ، فأنتقلت الى مناطق بين اليمامه الى البحرين الى اطراف سواد العراق وقد تعرضت ايضاً بكر بن وائل الى النكبه التي حدثت لعبد القيس من قبل سابور ذو الاكتاف .

ومن القبائل العدنانيه التي سكنت البحرين.قبيلة تميم وهي من القبائل العربيه الكبيره،ويبدو إن تنامي اعدادها وكثرتهم اطلعت عليهم القبائل العربيه (جماهير تميم).

وقد نزلت البحرين بعد أن تنافس اولاد مدركه وطابخه ابني الياس بن مضر في المنازل ، وقد تعرضت تميم لقافله تجاريه لفارس ، فأرسلت فارس جيشاً عرّضها للقتل والتنكيل ، ثم وضعت الدوله الفارسيه احد افراد تميم عاملاً من قبلها على البحرين وهو المنذر بن ساوى التميمي ، وكما يبدو إنَ ذلك كان تكتيكاً لإستتباب الامن للحفاظ على تجارتها في هذا الاقليم .

ومن القبائل العربيه القحطانيه التي نزلت البحرين هي قبيلة الأزد . وهي من اكبر القبائل اليمنيه ، وبالنظر لتمسك افرادها الشديد ببعضهم البعض اطلق العرب عليها (جرثومه) من جراثيم قحطان .

تُشير المصادر الى إنَ سبب هجرتها الى اطراف الجزيره العربيه هو سيل العرم أو أنهيار سد مآرب ، حيث خرجَ بعضها الى يثرب وسار البعض الى الشام وخرج بعضها الى عمان ، ومن عمان تحركت الى البحرين .

والظاهر من الروايات إنَ قبيلة الازد كانت تسكن البحرين قبيل نزول قبائل عبد القيس وبكر بن وائل وتميم في هذا الاقليم .

وقد سكنت البحرين ايضاً اقوام غير عربيه بسبب موقعها التجاري المهم،فقد سكنها اقوام من الفرس فعملوا في الزراعه وذلك في مناطق جواثا والقطيف والزاره والغابه.

وقد كان للفرس ايضاً قوه عسكريه في البحرين وقد جلبوا معهم اقوام من السند والهند كالسيابجه ، وكانو قد إنتشروا على السواحل ابتغاء للارتزاق والمعيشه . وكان هؤلاء السيابجه يُستأجرون لحراسة السفن البحريه وللامور العسكريه .

وكذلك الزط وهم جيل اسود دخلوا البحرين كجنود مع الدوله الفارسيه فأنتشروا في القطيف وهجر وإمتدوا على السواحل .

ويبدو إنَ الاقوام غير العربيه كانت منتشره في المناطق الحضريه على الساحل للعمل بالتجاره أو الجيش بسبب سيطرة الدوله الفارسيه على هذا الاقليم قبل الاسلام .

الـهوامـش :

1- السمعاني: الانساب ،ج4،ص 135،الفيروز أبادي – القاموس المحيط،ج1،ص312

2- الجوهري : الصحاح ،ج3،ص.941

3- ياقوت :معجم البلدان ،ج1،ص.276

4- البلاذري: فتوح البلدان ،ج1،ص.95

5- ياقوت : معجم البلدان ،ج5،ص 135

6- السمعاني :الانساب ،ج 3،ص463،السيوطي :لب الالباب ،ص 153 ،ياقوت : معجم البلدان ،ج3،ص42،كحاله : معجم قبائل العرب :ج1،صفحات متعدده .

7- ياقوت:معجم البلدان ،ج4،ص99،ص251،ص 481،وج2،ص106،ج5 ، ص117،ص123.ج2،ص148،ج3 ص69،ج1،ص276،ج3،ص275،ج5،ص313،ص353 حسب ترتيب اسماء المتن.

8- ياقوت : المصدر نفسه ،ج 4،ص438،ج5،ص150،ص251،ج4،ص 99 حسب ترتيب المناطق في المتن

9- ياقوت: المصدر نفسه ،ج4،ص378

10- ياقوت: المصدر نفسه ج5،ص18،ج2،ص378،ج3،ص241،ج2،ص94،ج1.ص55، ج1،ص346 حسب ترتيب المناطق في المتن .

11- اليعقوبي :تاريخ اليعقوبي،ج1،ص .224

12- البكري : معجم ما استعجم ،ج1، ص.81

13- ابن خلدون :تاريخ ابن خلدون ،ج2،ص.300

14- الطبري : تاريخ الرسل والملوك ،ج1،ص491،ابن خلدون ،ج2 ،ص.173

15- المسعودي : التنبيه والاشراف ،ص .208

16- ابن حبيب : المحبّر،ص.317

17- السمعاني : الانساب ،ج2،ص.61

18- الجوهري : الصحاح ،ج1،ص 160 و188، السيوطي : لب الالباب ،ص284،كحاله: معجم قبائل العرب وج1،ص62 وج2،ص .506

19- اليعقوبي : تاريخ اليعقوبي ،ج1،ص 215،الطبري : تاريخ الرسل والملوك ،ج1 ، ص609،ابن كثير : البدايه والنهايه ،ج3،ص.178

20- الزبيدي : تاج العروس ،ج5،ص.66

21- ابن خلدون :تاريخ ،ص1وج2،ص .302

22- ياقوت : معجم البلدان ،ج2،ص.114

23- اليعقوبي : تاريخ اليعقوبي ،ج 1،ص 229،الجوهري: الصحاح ،ج 2،ص454، السيد المرتضى: الامالي ،ج2.ص77والبكري :معجم ما استعجم ،ج3،ص .1045

24- ياقوت : معجم البلدان ،ج3،ص 188،كحاله :معجم قبائل العرب ،ج1،ص 94ز

25- الفيروز ابادي:القاموس المحيط ،ج1،ص 92،الزبيدي : تاج العروس ،ج1،ص.335

26- البخاري :التاريخ الكبير :ج6،ص.240

27- ابن حجر :فتح الباري،ج13،ص.180

28- ياقوت : معجم البلدان ،ج5،ص255،الزبيدي : تاج العروس ،ج2وص.103

29- المسعودي : التنبيه والاشراف ،ص.173

30- كحاله ،عمر : معجم قبائل العرب ،ج1 ،ص.95

31- الشوكاني :فتح القدير ،ج2،ص.513

32- البكري:معجم ما استعجم ،ج1 ،ص.86

33- القلقشندي : صبح الاعشى ،ج1،ص.446

34- ياقوت :معجم البلدان ،ج4،ص.369

35- ابن حبيب:المحبّر ،ص.255

36- الطبري : جامع البيان ،ج3،ص 221،القرطبي : تفسير القرطبي ،ج4 ،ص.4

37- ياقوت : معجم البلدان ،ج1،ص.274

38- البكري : معجم ما استعجم ،ج1،ص88،السويدي : سبائك الذهب ،ص64-.86

39- لغدة :بلاد العرب،ص344و ص347وص351،الهمداني :صفة جزيرة العرب،ص.137

40- ابن خلدون :تاريخ ابن خلدون ،ج2،ص316-.317

41- ياقوت :معجم البلدان ،ج1،ص74 وص 502،ج2،ص 96وص118،ج4،ص.82

42- السمعاني :الانساب،ج2،ص44،السيوطي : لب الالباب،ص 181.

43- ياقوت : معجم البلدان ج 1، ص 528 وص 532وج3، ص 382 ،وج 4، ص68،وج 5، ص 175.

44- البكري : معجم ما استعجم ،ج1،ص 88، وأنظر أبن كثير البدايه والنهايه،ج2،ص252، وابن خلدون ق1،ج2،ص 305 وص 318.

45- اليعقوبي :تاريخ اليعقوبي وج1،ص 229.

46- ابن حبيب: المنمق ،ص25،السمعاني :الانساب ،ج1،ص36.

47- البلاذري : فتوح البلدان ،ج1،ص103،الطبري :تاريخ ،ج1،ص583.

48- اليعقوبي : تاريخ،ج2،ص78.

49- ياقوت : معجم البلدان ج3،ص50.

50- ابن قتيبه : المعارف،ص621،ابن حزم ،جمهرة انساب العرب ،ص 491.

51- ابو عبيد: الاموال،ص21.

52- السمعاني : الانساب ،ج1،ص 120.

53- ابن الكلبي :جمهرة النسب ،ص616.

54- السمعاني : الانساب ،ج1،ص138.

55- ابن قتيبه :غريب الحديث ،ج2،ص 158، ابن منظور : لسان العرب ،ج 12،ص95.

56- ياقوت : معجم البلدان ،ج3وص 369.

57- البلاذري :فتوح البلدان ،ج 1،ص16،اليعقوبي : تاريخ ،ج 1،ص 204،المسعودي : التنبيه والاشراف،ص 173،ابن كثير :البدايه والنهايه ،ج 2،ص195،المجلسي: بحار الانوار ، ج14،ص147.

58- ياقوت : معجم البلدان ،ج2،ص 435،ج3،ص162.

59- الطبري : تاريخ،ج 1،ص 437،ياقوت : معجم البلدان ،ج 2،ص 329،ابن خلدون : تاريخ ، ق1،ج2،ص238.

60- المسعودي : مروج الذهب ،ج1،ص110.

61- الفرزدق: ديوانه،ج1،ص54.

62- الطبراني : المعجم الاوسط ،ج3،ص166،المتقي الهندي : كنز العمال ،ج12،ص56.

63- المجلسي : بحار الانوار ،ج22،ص312.

64- الترمذي : سنن الترمذي ،ج5،ص.384
65- ياقوت : معجم البلدان ،ج1،ص.222
66- المصدر نفسه ،ج3،ص.331
67- ابن حبيب: المحبر ،ص.316
68- البلاذري :فتوح البلدان ،ج1،ص.95
69- العبيدي ،خضير : البحرين من امارات الخليج العربي،ص 22،كانو ،عبد اللطيف جاسم : البحرين قبل الاسلام ،مجلة الوثيقه ،العدد السادس / 1985،ص10،علي ،الدوي :كيف كانت البحرين منذ الف عام ،مجلة الوثيقه ، العدد الثالث /1985 ص.58
70- البلاذري : فتوح البلدان ،ج 1،ص104،الحافظ الاصبهاني : ذكر اخبار اصبهان ، ج2،ص.237
71- ياقوت : معجم البلدان ،ج1،ص.347
72- ابن سعد : الطبقات الكبرى ،ج4،ص361-.362
73- خليفه : تاريخ خليفه ،ج1،ص.125
74- ياقوت : معجم البلدان ،ج2،ص.201
75- ابن منظور : لسان العرب ، ج11،ص134،الزبيدي : تاج العروس ،ج7،ص.269
76- البلاذري : فتوح البلدان ، ج2،ص.461
77- ابن ابي الحديد :شرح نهج البلاغه ،ج9،ص322،ابن منظور : لسان العرب ج2،ص294.
78- الخليل الفراهيدي :كتاب العين ،ج6،ص59،المجلسي: بحارالانوار،ج32،ص.172
79- الاسترابادي : شرح شافية ابن الحاجب ،ص.186
80- الزبيدي : تاج العروس ،ج2،ص.56
81- ابو الفرج : الاغاني ،ج15،ص .248
82- البلاذري : فتوح البلدان ،ج2،ص .460
83- الخليل الفراهيدي :كتاب العين ،ج6،ص.59
84- الزبيدي :تاج العروس ،ج2 ،ص56،الاسترابادي : شرح الكافيه ،ص.186
85- ابن منظور : لسان العرب ،ج2،ص.294
86- البلاذري :انساب الاشراف ،ص.228

87- ابن ابي الحديد : شرح نهج البلاغه ،ج9،ص.32
88- ابن شدقم : الجمل ،ص.39
89- المصدر نفسه ،ص115،ابن خلدون ،تاريخ ،ق2،ج2،ص.157
90- الشيخ المفيد :الكافئه،ص.18
91- ابن معصوم : الدرجات الرفيعه ،ص.388
92- الطبري : تاريخ،ج7،ص.563
93- الفراهيدي : كتاب العين ،ج 7،ص347،ابن الاثير : النهايه في غريب الحديث ،ج 2،ص 302،المازندراني :شرح اصول الكافي ج 5،ص.288
94- البلاذري:فتوح البلدان ،ج2،ص416،ابن منظور : لسان العرب،ج7،ص308،الزبيدي:تاج العروس،ج5،ص.147
95- المازندراني:شرح اصول الكافي،ج6،ص414،الزبيدي : تاج العروس،ج5،ص.147
96- الجاحظ : البيان والتبيين ،ج1،ص.35
97- ابن سعد: الطبقات الكبرى ،ج 1،ص417،البخاري:صحيح البخاري،ص141،المجلسي: بحار الانوار ،ج12,12،ص.10
98- قطب الدين الراوندي:الخرائج والجرائح ،ص.204
99- ابن حنبل :مسند بن حنبل،ج1،ص455،الترمذي ،سنن الترمذي ،ج4،ص.223
100- ابن حنبل :المصدر نفسه ،ج1،ص322،النسائي : سنن النسائي،ج7،ص.105
101- الحاكم النيسابوري :المستدرك ،ج4،ص220،البيهقي : السنن الكبرى ،ج8 ،ص.137
102- البلاذري:فتوح البلدان ،ج1،ص99،وبوقا:بلد بين حلب ،واحياناً يقال لهٌ بوقاس . ياقوت:معجم البلدان ،ج1،ص.510
103- الطبري:تاريخ ،ج2،ص521،ابو الفرج :الاغاني ،ج15،ص.248
104- البلاذري:فتوح البلدان ،ج2،ص.460
105- ياقوت : معجم البلدان ،ج3،ص.140
106- البلاذري:فتوح البلدان ،ج1،ص95.

المـصـــــادر :

1- ابن الاثير،ابو السعادات مجد الدين المبارك بن محمد(ت 606هـ): النهايه في غريب الحديث والاثر ،تعليق عبد الرحمه عويضه ،دار الكتب العلميه ط4(بيروت /1364هـ).

2- الاسترابادي ،الشيخ رضي الدين بن محمد النحوي (ت686هـ): شرح شافية ابن الحاجب ، تحقيق محمد نور الحسن ،دار الكتب العلميه (بيروت /1395هـ).

3- البخاري ،ابو عبد الله محمد بن اسماعيل (ت 256هـ): صحيح البخاري ،دار الفكر (بيروت /1981م).

= التاريخ الكبير ، المكتبه الاسلاميه ،ديار بكر .

4- البلاذري ،احمد بن يحيى بن جابر (ت القرن الثالث الهجري): انساب الاشراف ،تحقيق محمد باقر المحمودي ،نشر مؤسسة الاعلمي ،ط1 (بيروت /1394 هـ)

= فتوح البلدان ، مكتبة النهضه المصريه ،مطبعة لجنة البيان (القاهره /1379هـ)

5- البكري ،ابو عبد الله بن عبد العزيز الاندلسي (ت 487 هـ) : معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع ، تحقيق مصطفى السقا ،عالم الكتب ،ط 3(بيروت/1403هـ).

6- البيهقي،احمد بن الحسين بن علي (ت 458 هـ) : السنن الكبرى ، دار الفكر ، بيروت .

7- الجاحظ ،ابو عثمان عمرو بن بحر (ت 255 هـ) : البيان والتبيين ، تحقيق نوري عطوي ، دار صعب ،ج 1 (بيروت / 1968) .

8- الجوهري ،اسماعيل بن حماد (ت 393 هـ) : الصحاح تاج اللغه ، تحقيق احمد عطار، دار العلم ، ط4 ، (بيروت / 1407 هـ).

9- الحافظ الاصبهاني ، ابو نعيم احمد بن عبد الله (ت 430 هـ) : ذكر اخبار اصبهان ، مطبعة بريل (ليدن /1934 م) .

10- الحاكم ، محمد بن محمد النيسابوري (ت 405 هـ) : المستدرك على الصحيحين ، تحقيق د. يوسف المرعشلي ، دار المعرفه (بيروت /1406 هـ) .

11- ابن حبيب ، محمد بن حبيب البغدادي (ت 245 هـ) : المنمق في اخبار قريش ، علق عليه خورشيد احمد فاروق ، عالم الكتب .بدون سنه

12- ابن ابي الحديد ، عبد الحميد بن هبة الله (ت 656 هـ) : شرح نهج البلاغه ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، منشورات مكتبة اية الله العظمى المرعشلي النجفي ، دار احياء الكتب العربية ،ط 8 ،1959.

13- ابن حجر ، الحافظ شهاب الدين العسقلاني (ت 852 هـ) : فتح الباري ، دار المعرفه، ط2 (بيروت /1301 هـ) .

14- ابن حزم ، ابو محمد علي الاندلسي (ت 456 هـ) : جمهرة انساب العرب ، تحقيق عبد السلام هارون ، دار المعارف (مصر /1962) .

15- ابن حنبل ، احمد بن محمد (ت 241 هـ) : مسند احمد ، دار صادر (بيروت / بدون).

16- ابن خلدون ، عبد الرحمن محمد (ت 808 هـ) : تاريخ ابن خلدون ، دار احياء التراث العربي، ط4 (بيروت / بدون).

17- خليفه ، ابو عمر ابن خياط الليثي العصفري (ت 240 هـ) : تاريخ خليفه بن خياط ، تحقيق د. اكرم ضياء العمري ، دار النعم مؤسسة الرساله ، ط2 (بيروت 1397 هـ) .

18- الخليل ، عبد الرحمن الفراهيدي (ت 175 هـ) : كتاب العين ، تحقيق د. مهدي المخزومي ، مؤسسة دار الهجره ، ط2(ايران /149 هـ).

19- الزبيدي ، السيد الفيض محمد مرتضى الحسيني (ت 1205 هـ) : تاج العروس من جواهر القاموس ، منشورات مكتبة الحياة (بيروت).

20- ابن سعد ، ابو عبد الله محمد بن منيع البصري (ت 230 هـ) : الطبقات الكبرى ، دار صادر، بيروت .

21- السمعاني ، ابو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت 562 هـ) : الانساب، تعليق عبد الله البارودي . دار الجنان ، ط1 (بيروت / 1408 هـ) .

22- السويدي ، ابو الفوز محمد امين البغدادي (ت 1246 هـ) : سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب . نشر مؤسسة محبين ، مطبعة اميران ، ط 1 (ايران / 2005 م .

23- السيوطي ، جلال الدين بن عبد الرحمن الشافعي (ت 911 هـ) : لب الالباب في تحرير الانساب ، دار صادر ، بيروت .

24- ابن شدقم ، ضامن بن علي الحسيني المدني (ت 1082 هـ) : وقعة الجمل ، تحقيق السيد تحسين ال شبيب الموسوي ، مطبعة محمد ، 1999 م .

25- الشوكاني ، محمد بن علي بن محمد (ت 1250هـ) : فتح القدير ، مطبعة عالم الكتب ، بدون سنه .
26- الشيخ المفيد ، محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي (ت 413 هـ) : الكافئه في ابطال التوبه الخاطئه ، تحقيق علي اكبر زماني ، مطبعة دار المفيد ، ط2 (بيروت / 1993 م)
27- الطبراني ، سليمان بن محمد بن ايوب اللخمي (ت 360 هـ) : المعجم الاوسط ، تحقيق ابراهيم الحسيني ، دار الحرمين للطباعه والنشر 1995 .
28- الطبري ، ابو جعفر محمد بن جرير (ت 310هـ) : تاريخ الامم والملوك ، تحقيق نخبه من العلماء ، مؤسسة الاعلمي ، بيروت .
= جامع البيان عن تأويل القرآن ، ظبط وتوثيق صدقي العطار ، مطبعة دار الفكر (بيروت/1415هـ) .
29- الفرزدق ، همام بن غالب بن صعصعه (ت 110 هـ) : الديوان ، دار بيروت للطباعه والنشر (بيروت / بدون سنه).
30- ابو الفرج ، علي بن الحسين (ت 356 هـ) : الاغاني ، دار الفكر ، ط 2 ، بيروت ، بدون سنه .
31- الفيروز ابادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب (ت 817 هـ): القاموس المحيط ، 1306 هـ بدون مكان .
32- ابن قتيبه ، ابو محمد عبد الله (ت 376 هـ) : المعارف ، تحقيق ثروت عكاشه ، مطبعة دار الكتب (القاهره /1960) .
ابن قتيبه: غريب الحديث ، تحقيق الدكتور عبد الله الجبوري ، دار الكتب العلميه ،ط 1,1408 هـ .
33- القرطبي ، ابو عبد الله محمد بن احمد الانصاري (ت 617 هـ) : تفسير القرطبي ، دار احياء التراث العربي (بيروت / 1405 هـ) .
34- قطب الدين ، ابو الحسين سعيد بن عبد الله بن الحسين (ت 573 هـ) : الخرائج والجرائح، مؤسسة الامام المهدي (عج) ، قم ، بدون سنه .
35-القلقشندي ، احمد بن علي (ت 821 هـ) : صبح الاعشى ، تحقيق يوسف علي طويل، دار الفكر ، ط1 (دمشق / 1987 م) .

36- ابن كثير ، ابو الفداء اسماعيل الدمشقي (ت 774 هـ) : البدايه والنهايه ، تحقيق علي مشيري، دار احياء التراث العربي ، ط1(بيروت 1408 هـ) ز

37-ابن الكلبي ، هشام بن محمد (ت 204 هـ) : جمهرة النسب ، تحقيق ناجي حسن (بيروت/ 1981 م) .

38- الاصفهاني ، الحسن بن عبد الله (القرن 3 هـ) : بلاد العرب ، تحقيق حمد الجاسم ، منشورات دار اليمامه ، ط1(الرياض / 1968 م) .

39- المازندراني ، ابو جعفر محمد بن يعقوب (ت 1081 هـ) : شرح اصول الكافي ، بدون سنه ولا طبعه .

40- المتقي الهندي ، علاء الدين بن حسام (ت 975 هـ) : كنز العمال ، تحقيق الشيخ بكري حياتي (بيروت / 1989) .

41- المجلسي ، الشيخ محمد باقر (ت 1111هـ) : بحار الانوار ، مؤسسة الوفاء ، ط2 (بيروت / 1983) .

42- المسعودي ، ابو الحسن علي بن الحسين (ت 346 هـ) : مروج الذهب ، تحقيق محمد محيي عبد الحميد ، مطبعة السعاده ، ط2 (القاهره / 1958).

43- ابن معصوم ، صدر الدين السيد علي خان المدني الشيرازي (ت 1120هـ) : الدرجات، الرفيعه، مكتبة بصرتي ، ط2(قم /1397 هـ) .

44- ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين بن مكرم (ت 711 هـ) : لسان العرب ، الناشر ادب الحوزه ، دار احياء التراث العربي ، ط1 (بيروت /1405 هـ) .

45-النسائي ، احمد بن شعيب (ت 303 هـ) : سنن النسائي ، دار الفكر (بيروت / 1930م)

46- ياقوت ، شهاب الدين ابي عبد الله الرومي (ت 626 هـ) : معجم البلدان ، دار احياء التراث (بيروت / 1979 م) .

47- اليعقوبي ، احمد بن ابي يعقوبي بن جعفر (ت 284 هـ) : تاريخ اليعقوبي و دار صادر، بيروت ، بدون سنه .

المـــــراجـــع :

١ -الدوي ، د.علي : كيف كانت البحرين منذ 1000 عام ، مجلة الوثيقه ، مركز الوثائق التاريخيه بدولة البحرين ، العدد السادس ، السنة الثالثه (البحرين / 1985) .

٢ -العبيدي ، خضير نعمان : البحرين من امارات الخليج العربي ، مطبعة المعارف ، ط 1 (بغداد / 1969) .

٣ -كانو ، د. عبد اللطيف جاسم : البحرين في صدر الاسلام ، مجلة الوثيقه ، مركز الوثائق التاريخيه ، العدد السادس ، السنة الثالثه (البحرين / 1985م).

٤ -كحاله ، د. عمر رضا : معجم قبائل العرب القديمة والحديثه ، دار العلم للملايين ، ط 2 (بيروت / 1388 هـ)